عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي وا لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر Bه فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك ا ولم ننفس عليك خيرا ساقه ا إليك ولكنك استبددت علينا الأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول ا لنا نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول ا أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيه عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول ا يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليهم ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله ا به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر أي المشورة كما يدل عليه بقية الروايات نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر بالمعروف .

فتأمل عذره وقوله لم ننفس على أبي بكر خيرا ساقه ا إليه وأنه لا ينكر ما فضله ا به وغير ذلك مما اشتمل عليه هذا الحديث تجده بريئا مما نسبه إليه الرافضة ونحوهم فقاتلهم ا ما أجهلهم وأحمقهم .

ثم هذا الحديث فيه التصريح بتأخر بيعة علي إلى موت فاطمة فينافي ما تقدم عن أبي سعيد أن عليا والزبير بايعا من أول الأمر لكن هذا الذي مر عن أبي سعيد من تأخر بيعته هو الذي صححه ابن حبان وغيره